.

وقال أيضا $ فصل .

قال ا تعالى (ومن يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على ا فهو حسبه إن ا بالغ أمره قد جعل ا لكل شيء قدرا (قد روى عن أبى ذر عن النبى أنه قال (لو أخذ الناس كلهم بهذه الاية لكفتهم (وقوله (مخرجا (عن بعض السلف أي من كل ما ضاق على الناس وهذه الاية مطابقة لقوله (إياك نعبد وإياك نستعين (الجامعة لعلم الكتب الإلهية كلها وذلك أن التقوى هي العبادة المأمور بها فإن تقوى ا وعبادته وطاعته أسماء متقاربة متكافئة متلازمة والتوكل عليه هو الإستعانة به فمن يتقى ا مثال (إياك نعبد (ومن يتوكل على ا مثال (إياك نستعين (كما قال (فاعبده وتوكل عليه (وقال (عليك توكلنا وإليك أنبنا (وقال (عليه توكلت وإليه أنيب (.

ثم جعل للتقوى فائدتين أن يجعل له مخرجا وأن يرزقه من